الكرسي الرسولي

POPE FRANCIS ***GENERAL AUDIENCE*** *St Peter's Square*

Wednesday, 11 September 2019 [Multimedia]

Speaker:

أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، لقد عُدتُ مساء أمس من الزيارة الرسوليّة إلى موزمبيق ومدغشقر وجمهورية موريشيوس. أشكر الله الذي سمح لي بان أقوم بهذه الرحلة كحاج سلام ورجاء وأجدّد التعبير عن امتناني لسلطات هذه البلدان. في موزمبيق ذهبت لأنشر بذار الرجاء والسلام والمصالحة في أرض تألّمت كثيرًا في الماضي بسبب نزاع مسلّح طويل، وقد شجّعتُ في هذا السياق سلطات البلاد على العمل معًا من أجل الخير العام. كذلك شجّعت الشباب لكي يبنوا البلاد ويتخطّوا الاستسلام والقلق وينشروا الصداقة الاجتماعية ويغتنوا من تقاليد المسنّين. في كاتدرائيّة مابوتو المكرّسة للعذراء سيّدة الحبل بلا دنس، التقيتُ بالأساقفة والكهنة والأشخاص المكرسين واقترحتُ عليهم درب الناصرة، درب الـ"نعم" السخيّة لله، في الذكرى الممتّنة لدعوتهم ولبدايتها. من مابوتو انتقلنا إلى أنتاناريفو، عاصمة مدغشقر. بلد غنيّ بالجمال والموارد الطبيعية ولكنّه مطبوع بفقر كبير. لقد تمنّيت أن يتمكّن شعب مدغشقر، إذ يحرّكه روح التضامن التقليدي، من أن يتخطّى الصعوبات ويبني مستقبل نموّ إذ يقرن احترام البيئة بالعدالة الاجتماعية. كعلامة نبويّة في هذا السياق زرتُ "مدينة الصداقة" التي أسّسها أحد المرسلين، الأب بيدرو أوبيكا: هناك يسعى الأشخاص ليجمعوا بين العمل والكرامة والعناية بالأشدّ فقرًا وتعليم الأطفال. كذلك عشتُ مع الشباب عشيّةً غنيّة بالشهادات والأناشيد والرقص، وشجّعتهم لكي يسيروا على الدوام ويجيبوا بسخاء على الله الذي يدعونا بأسمائنا ويوكل إلينا رسالة، واثقين على الدوام بأنّه حيّ وبأنّه معنا. أما الاثنين الماضي فقد كُرّس للزيارة إلى جمهورية موريشيوس مكان الإدماج بين إثنيات وثقافات مختلفة. حيث احتفلنا بالقداس الإلهي عند نصب مريم ملكة السلام في ذكرى الطوباوي جاك ديزيريه لافال والمعروف بـ "رسول الوحدة في موريشيوس". بعدها وفي اللقاء مع سلطات جمهورية موريشيوس عبّرت عن تقديري لالتزام تناغم الاختلافات في مشروع مشترك وشجّعت على السير قدمًا في القدرة على الاستقبال وبمجهود الحفاظ على الحياة الديمقراطية وتنميتها. أيها الإخوة والاخوات الأعزاء، لنرفع الشكر إلى الله ولنطلب منه أن تحمل البذار التي زرعت في هذه الزيارة الرسولية ثمارًا وافرة لشعوب موزمبيق ومدغشقر وجمهورية موريشيوس.

Santo Padre:

Rivolgo un cordiale benvenuto ai pellegrini di lingua araba, in particolare al gruppo della “Confraternita della Gioventù Mariana” nel venticinquesimo anniversario di fondazione, accompagnato dal vescovo di Jbeil, Monsignor Michel Aoun. Cari fratelli e sorelle, cercate di

crescere nell’amicizia, anche con coloro che la pensano diversamente, in modo che la solidarietà cresca tra di voi e diventi l’arma migliore per trasformare la storia. Il Signore vi benedica!

Speaker:

أُرحّبُ بالحجّاجِ الناطقينَ باللّغةِ العربيّة، وخاصةً بمجموعة "أخوية شبيبة العذراء" في الذكرى الخامسة والعشرين على تأسيسها، يرافقها أسقف جبيل المطران ميشال عون. أيّها الإخوةُ والأخواتُ الأعزّاء، إسعوا لكي تنموا في الصداقة حتى مع الذين يفكّرون بطريقة مختلفة عنكم، لكي ينمو التضامن بينكم ويصبح السلاح الأفضل لتغيير التاريخ. ليبارككم الرب!

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana